Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأرضية ستتوحد في دولة واحدة، وتصبح لها مستعمرات في المريخ، بفضل التقدم العلمي الذي أحرزته البشرية، عن طريق عقاقير تخضع الطبيعة البشرية لإرادة (الأسرة)، يتعاطاها الناس بصورة دورية، فتؤدي إلى إخماد كل شعور بالعدوان لديهم، وإلى ضعف القدرة الجنسية عندهم، وإلى اختفاء شعر الذقن.

أما (الأسرة) التي تحكم العالم فهي حاسب الكتروني هائل الحجم، يحدّد للناس كل شيء: إنجاب الأولاد، وعددهم، ومن الذي سينجب ... إلخ.

وانعدمت المسافات بفضل التقدم التكنولوجي، ففي استطاعة الفرد أن يستخدم التلفون المرئي ليرى أي فرد في العالم، ويحادثه في الحال، بمجرد أن يذكر كلمة مركبة من اسم الفرد ورقمه. وهذه الكلمة مكتوبة على سوار يلبسه المرء في معصمه.

وهكذا يعطي الكاتب بطل قصته اسم (ل. ي. ر. م ٣٥ م) ١٩٤٤. ويجعله يحمل بذور التمرّد، فيحلم وغيره من الهاربين من وجه التسلّط الآلي، بتحطيم الحاسب الالكتروني الذي كان يحدّد لهم حياتهم وساعات عملهم، ونومهم، واستيقاظهم، وحتى موتهم. إذ ينبغي أن يموتوا جميعاً في الثانية والستين حتماً.

*

وفي عام ١٩٤٨، وضع جورج اورويل رواية باسم (١٩٨٤)، وفيها يتصوّر العالم في هذه السنة، وقد انقسم إلى ثلاث دول كبرى في حالة حرب دائمة فيما بينها. ويصوّر الفرد وقد تحوّل إلى إنسان بائس لا يحظى بأقل قدر من الحرية. فهناك جهاز الكتروني يرى ما بداخل كل منزل، بحيث لا ينفرد الإنسان بنفسه، حتى في دورة المياه. فكل غرفة خاضعة خضوعاً تاماً لهذه الآلة الجهنمية.